

شرح بلوغ المرام (262) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه. اما بعد - [00:00:00](#)

ابدا شغال عندك غريب انا لله وانا اليه راجعون. طيب. مسجلين صوتي. ايها الاحبة في الله وصلنا الى الدرس الثاني والستين بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:16](#) ولا زلنا ايها الاحبة في الله عمر وابي هريرة في امر رؤية الهلال وذكرنا في اخر ما ذكرناه بعد ان تكلمنا احبتي في الله عن يوم الشك وقفنا عند مسألة مهمة وهي ما الحكم - [00:00:44](#)

اذا ما رؤي الهلال في النهار ما هو الحكم الفقهي؟ الا ان لم نرى الهلال بالليل فاصبحنا مفطرين ثم رأينا الهلال وكذلك في نهاية رمضان ماذا نصنع اقول احسن الله اليكم - [00:01:01](#)

اتفق الفقهاء على ان الهلال اذا رؤي في العشي يعني من المغرب وما بعد المغرب فانه لليوم التالي هذا باتفاق الفقهاء اذا رؤي بعد المغرب فانه لليوم التالي هذا باتفاق الفقهاء ولا خلاف بينهم - [00:01:20](#)

وايضا اتفقوا ان الهلال الاولى واضحة اذا رأينا هلال في الليل غدا رمضان الثاني ايها الاحبة في الله اتفقوا على ان الهلال اذا رؤي بعد الزوال اي بعد زوال الشمس - [00:01:49](#)

وزوال الشمس تحركها بعد ثباتها الى جهة المغرب نقطة انتقالها وتحركها تسمى الزوال زوال الشمس وهي النقطة التي يتقاصر فيها الظل ثم يثبت ثم يبدأ يتجه نحو المشرق. هذا الظهر هذا وقت صلاة الظهر - [00:02:09](#)

سبق الفقهاء على ان الهلال اذا ما رؤي بعد الزوال فانه لليوم التالي اصبحنا مفطرين ما رأينا الهلال الساعة الثانية ظهرا بعد ما صلينا الظهر رأينا الهلال صيامنا خطأ؟ لا. هذا الهلال لليوم التالي - [00:02:39](#)

غدا هو رمضان يكون هذا بالاجماع بلا خلاف بين الفقهاء. وسيأتي ذكر بعض الآثار على ذلك. ولله الحمد والمنة. هذه مسألة محل اجماع يا اخواني المسألة الثالثة هي التي فيها خلاف وهي اذا ما رؤي - [00:02:59](#)

قبل الزوال اذا ما رؤي قبل الزوال ماذا نصنع؟ ماذا نفعل ذهب جمهور العلماء الى ان الهلال اذا ما رؤي قبل الزوال ساعة سبعة صباحا الساعة ثمانية صباحا السنة الماضية تذكرون رؤية في اربد الساعة ثمانية - [00:03:18](#)

صباحا ذهب جمهور العلماء الى ان الهلال اذا ما رؤي في اليوم في قبل الزوال فانه لليوم التالي ايضا فانه لا يكون لهذا اليوم وانما اليوم التالي بمعنى ان الصيام يكون غدا وليس اليوم - [00:03:42](#)

وقد استدلل هؤلاء فيما رواه الاعمش عن شقيق ابن سلمة قال اتانا كتاب عمر ونحن بخانقين مدينة في بلادي العراق بلاد فارس في ذلك الزمان قال اتانا كتاب عمر ونحن بخنقين - [00:04:06](#)

ان الالهة بعضها اكبر من بعض وهنا الشاهد فاذا رأيتم الهلال نهارا فاذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا فلا تفطروا حتى يشهد رجلان. هذا في نهاية طبعنا رمضان يعني حتى يشهد رجلان - [00:04:37](#)

انهما رأياه بالامس يقول هذا الرجل شقيق تابعي جاءنا كتاب عمر انكم اذا رأيتم الهلال في النهار فلا تلتفتوا لا تفطروا لا تنقض حكما لليوم الذي انت فيه وانما ان شهد رجلان ان شهد رجلان انهما رأياه بالامس فايش - [00:05:06](#)

افطر والا اتموا صامكم هذا الاثر ان يقول ان ان رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد رجلان انهما رأياه بالامس في الليل انهما

رأياه قبل يعني هذا النهر العبرة برؤية الليل - 00:05:30

هذا الاثر يا اخواني احسن الله اليكم صحيح. اخرجته ابن ابي شيبه والبيهقي اثر صحيح اخرجته ابن ابي شيبه والبيهقي وايضا يا

اخواني استدلو باثر يحيى ابن ابي اسحاق قال - 00:05:56

رأيت الهلال هلال الفطر رأيت الهلال هلال الفطر قريبا من صلاة الظهر لاحظوا ماذا يقول. رأيت الهلال هلال الفطر قريبا من صلاة الظهر

فافطر ناس افطر ناس فأتينا انس بن مالك - 00:06:15

اتينا انس ابن مالك فذكرنا له رؤية الهلال. رأوا الهلال قبل الظهر. هذا فيه تصريح بان الرؤيا قبل قبل الظهر قال فذكرنا له رؤية الهلال

وافطار الناس فقال انس اما انا - 00:06:50

فمتهم يومي اما انا فمتهم يومي. يعني لا افطر الى الليل هذا كلام من؟ انس؟ رأي قبل الظهر وقال انا فمتهم يومي الى الليل اخرجته ابن

ابي شيبه بسند حسن - 00:07:12

وايضا ايها الاحبة في الله عن عبد الرحمن ابن حرملة ان الناس رأوا الهلال هلال الفطر حينما زاغت الشمس فافطر بعضهم فافطر

بعضهم قال فذكرت ذلك لسعيد ابن المسيب فقال سعيد ابن المسيب سيد من سادات التابعين قال - 00:07:34

رأه الناس في زمن عثمان فافطر بعضهم فقال عثمان رآه الناس في زمن عثمان فافطر بعضهم فقال عثمان اما انا فمتهم صيامي الى

الليل اما انا فمتهم صيامي الى الليل - 00:08:06

وقال سعيد بن المسيب في الاثر نفسه رأي في زمن مروان مروان من مروان؟ ابن الحكم مروان ابن الحكم قال الذي انتقلت منه

الخليفة من دار ابي سفيان الى دار من - 00:08:32

ان داري مروان عبد الملك بن مروان وفي ذرية عبد الملك الخليفة. خلافة بني امية. قال فتوعد مروان من افطر قال سعيد هنا الشاهد

ليس في توعد مروان الحكم وانما قال سعيد - 00:08:49

فاصاب مروان اصاب مروة. هذا الاثر اخرجته ابن ابي شيبه بسند حسن. ودلالته وان كانت تدل على ما بعد الزوال الا انه يستدل به. لما

ذهب اليه جمهور العلماء اذا جمهور العلماء ماذا يقولون يا ابا عباد؟ هو لليوم التالي - 00:09:08

والقول الثاني اخواني في هذه المسألة وجمهور العلماء الائمة الاربعة العلماء الذين ذكرتهم الان هم من الائمة الاربعة. قول الائمة

الاربعة انه لليوم التالي. والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني - 00:09:28

فيكم. قال به بعض السلف كالثوري وهو قول ابي يوسف صاحب ابي حنيفة قاضي وابن حبيب المالكي اذا هذا القول قال به بعض

العلماء ثوري ابو يوسف حنفي ابن حبيب مالكي ماذا قالوا ايها الاحبة في الله - 00:09:44

قالوا اذا رأي الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية فهو لمن؟ لليلة الماضية. اذا الصائم ماذا يصنع؟ المفطر ماذا يصنع؟ يمسك. والصائم

ماذا يصنع في نهاية تسع رمضان يفطر عيد - 00:10:10

هذا القول ايها الاحبة في الله. من قال به الذين سمعتموهم نفر يسير قول جمهور اهل العلم لا قالوا الهلال لليلة القابلة. هؤلاء يقولون

الليلة الماضية. طيب ما هي ادلتهم؟ اولاً استدلو يا اخواني بعموم - 00:10:32

قول الله سبحانه او بعموم الآية بعموم حديث ابي هريرة السابق اذا رأيتموه ايش فصوموا واذا رأيتموه حديث واضح قالوا. رأينا

الهلال خلاص نصوم او نفطر الان سنذكر سنوجه قولهم لكن هذه ادلتهم - 00:10:51

ايضا استدلو وهذا الدليل ترى عام يعني ليس دليلا قويا. مع انه صحيح في اعلى درجات الصحة. لكن ليس صريحا ليس على اطلاقه

هكذا لكن الدليل الثاني صريح جدا لكنه ليس صحيحا وهو ما رواه الثوري عن عمر - 00:11:12

ما رواه الثوري عن عمر ان قوما رأوا الهلال ان قوما رأوا الهلال بعد الزوال فافطروا فكتب اليهم يلومهم وقال كتب اليهم عمر يؤلمهم

وقال في كتابه اذا رأيتم الهلال - 00:11:34

نهارا قبل الزوال فافطروا. صريح جدا. اذا رأيتم الهلال نهارا قبل الزوال فافطروا واذا رأيتموه بعد الزوال فلا تفطروا رواه ابن ابي

شيبه وهو ضعيف كما قال ابن عبد البر قد يقول ابو انس طب لماذا تذكر هذا؟ قد تسمعه قد يقول لك احد؟ هذا اثر عن عمر فانت مر

وعلمت اخراجه من اخرجه وعلمت الحكم عليه. هذا الاثر يا اخواني ضعيف. فالزهري او سفيان الثوري هل ادرك عمر واضح لذي كل ذي لب ثمة انقطاع بين سفيان الثوري وبين عمر صرح بهذا - 00:12:35

ابن عبد البر مضاعفا هذا الاثر. مع ان هذا الاثر لو كان صحيحا لحسم المسألة كلها في فرق بين ما قبل الزوال وما بعد الزوال. على العموم يا اخواني استدلووا من النظر يعني من العقل من الفكر. قالوا - 00:12:52

ان ما قبل الزوال اقرب الى الليلة الماضية فنجعل الزوال فاصل بين ليلة الماضية والليلة القابلة. هذا هو قول من سمعتم يا اخواني من الفقهاء والراجح في هذه المسألة قول الجمهور قول الامة الاربعة - 00:13:10

ان الهلال اذا رؤي نهارا فهو ايش فهو لليلة القابلة ولا يكن في صدرك حرج. انه لليلة القابلة بخلاف ما سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام في النهار جاءه رجل وقال رأيت الهلال فقال افطروا - 00:13:34

قال له رأيت هلال متى امس وليس اليوم هذه مسألة قد يخلط فيها يقول لك طيب كيف النبي عليه الصلاة والسلام يصنع ذلك شهد الرجل برؤيته له بالامس كما ستسمعون ان شاء الله في المساء في الحديث القابل بحول الله اسأل الله ان يبارك في الوقت. واعذرونا يا اخواني يعني ان تأخير التسجيل - 00:13:57

او تأخير البداية من اجل التسجيل انا ذكرت لكم عدة مرات. سائلا ربي سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بالاخلاص. وان يظهر قلوبنا من حب الظهور وحب الشهرة والرياء سمعة نعوذ بالله من هذا كله. ولا نزكي انفسنا. لكن يا اخواني عندنا اناس يتابعون الدرس ولله الحمد والمنة من عن بعد هم يحتاجون - 00:14:17

الى تسجيل الدرس وتصويره. لذلك نؤخر من اجل من اجلهم نسأل الله ان يتقبلنا واياهم. وبعضهم والله يا اخوان يسأل يسألني يتابعني احد الاخوة والله بالكلمة التي اقولها في هذا الدرس - 00:14:37

الكلمة وهو من خارج هذا البلد نعم تفضل احنا عادة يظهر قد يظهر ثاني يوم السنة هاي ظهر لكن في النهار يمكن ان يرى مسألتنا نحن حديثنا ابا بلال انه راقبناه في - 00:14:52

ما رأيناه اصبحنا ورأيناه يظهر في النهار. السنة هذي ظهر هذا الحكم ما هو؟ هذا هذه فائدة طرح هذه المسألة وشوش على الناس في السنة الماضية. اقول ايها الاحبة في الله. المسألة السادسة على ترقيمتنا - 00:15:19

مسألة المطالع واختلافها كثيرا ما نسمع في بداية كل شيء شهر رمضان حين تختلف الدول الاسلامية التي ينبغي ان تظل متوحدت تختلف في موضوع بداية الشهر ونسمع كلمة المطالع. ما المقصود بالمطالع؟ ما المقصود بهذه الكلمة التي نسمعها كثيرا يا اخواني؟ نقول - 00:15:41

اتفاق المطالع واختلافها واثره في الصيام. وارجو ان ترعوني اسماعكم حتى نحاول ان نوضح ونصور المسألة جيدا فتضبط ونحن على مشارف ان شاء الله شهر رمضان اسأل الله ان يبلغنا واياكم ذلك. وان يعيننا على الصيام والقيام. وان يكتبنا واياكم من عباده المقبولين انه جواد كريم. اقول يا اخواني - 00:16:09

بارك الله فيكم. بداية اتفق فقهاء الاسلام على ان اختلاف المطالع يؤثر في الرؤية يؤثر في الرؤية هم متفقون على ان اختلاف المطالع يؤثر في الرؤيا. ما المقصود بالمطالع اماكن الاقاليم - 00:16:33

بلاد المغرب العربي تختلف عن بلاد المشرق العربي اتفق الفقهاء على ان اختلاف المطالع يؤثر في الرؤية واختلافوا في اعتبار هذا الاختلاف شرعا. هل هذا الاختلاف المؤثر يقينا في رؤية الهلال معتبر شرعا - 00:16:57

او ليس معتبرا شرعا. سورة المسألة رؤية بلد واحد جزء واحد مكان واحد. هل تعني شمول الصيام للجميع؟ او لا؟ كل بحسب مطلع الشمس والقمر والهلال نستمتع الى كلام اهل العلم ايها الاحبة في الله. اعني كلام الفقهاء الذين سأنقل لكم كلام. اقول اخواني بارك الله فيكم - 00:17:23

هذه المسألة تختلف فيها الفقهاء. هل اختلاف المطالع يؤثر في الحكم الشرعي؟ في اعتبار ثبوت الشهر او عدم ثبوته ذهب الاحناف

والمالكية في رواية ابن القاسم والمصريين ركزوا تكريما ذهب الاحناف والمالكية في رواية ابن القاسم تلميذه - [00:17:48](#)

والمصريين واختار هذا القول المعاصرين العلامة الالباني الى ان الهلال اذا رؤي في بلد وجب على الجميع الصيام مطلقا جميع المسلمين شرقا وغربا باختلاف مطامعهم اختلاف المطالع لا عبرة له ها هنا - [00:18:18](#)

وقد استدل هؤلاء ايها الاحبة في الله بقول الله جل في علاه فمن شهد منكم الشهر فليصمه شهد الشهر شوهد الشهر انتهى. الصيام ولا حديث الباب صوموا لرؤيته اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه الان لما يرى في السعودية - [00:18:48](#)

او في المغرب رؤي فتمثل لكلام النبي عليه الصلاة والسلام وايضا يا اخواني استدلوا بحديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. قال لرؤيته. تأملوا اللفظة لرؤيته. اي اذا ما رؤي - [00:19:16](#)

من قبل من؟ ما حدد لرؤية ثبتت رؤيته الكل يعلن صيام هذا هو القول الاول. وسمعتكم ادلته فضلا عن العمومات التي تنص على ان اهل الاسلام ايش دين واحد قبلة واحدة - [00:19:37](#)

وعندنا قول ثان وثالث في هذه المسألة. اما القول الثاني ايها الاحبة في الله قول الشافعي في صحيح مذهبهم يا عمر قول الشافعية في صحيح مذهبهم وقال بذلك طائفة من السلف - [00:20:00](#)

وقال بذلك طائفة من السلف ماذا قالوا قالوا لا يجب على الجميع الصوم لاختلاف المطالع فاذا اتفق المطالع وجب على الجميع الصيام. تأملوا. اتفق المطالع عند الشافعية وطائفة من السلف اختار هذا القول الصنعاني وابن العثيمين - [00:20:18](#)

اذا اتفق المطالع الكل يصوم. واذا اختلفت المطالع لا ما يلزم والذي نراه اليوم بالمناسبة يعني حينما تعلن بلد مثل السعودية. المطالع واحد نحن واياهم الكلام هذا لا يتناولنا بالمناسبة. لكن نحرر الخلاف - [00:20:47](#)

فاقول مذهب الشافعية يا كرام ان اختلاف المطالع معتبر. فاذا ما اتفق المطالع الكل يصوم اصحاب المطالع الواحد ان اختلف فيختلفون باي شيء استدلوا ايها الاحبة في الله قالوا الادلة اذا اذا رأيتموه - [00:21:08](#)

قالوا اذ النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا رأيتموه فصوموا فالصوم على من رآه او كان في حكم من رآه الصوم على من رأى الهلال او كان في حكم من رأى الهلال كيف يعني كان في حكم يعني ابن بلده؟ ابن منطقته - [00:21:30](#)

واستدلوا ايضا بقول الله فمن شهد منكم الشهر فليصمه والاحاديث التي ذكرتها وقالوا من يخالف من رآه في المطالع يعني انسان ليس في مطلعك. في في المغرب العربي هذا لا يقال انهم رأوا الهلال - [00:21:54](#)

اشاهد الهلال لا حقيقة ولا حكما والله اوجبه على من شاهده ورآه. او من كان في حكم من شاهده ورآه يعني هذا الانسان اللي انا ما رأيته لكن رواه ابو حذيفة - [00:22:16](#)

انا في حكم من رآه لكن انسان في مكان اخر تماما في المشرق والمغرب. بعيد عني ليس في حكم من رآه وقالوا ايها الاحبة في الله يقاس ذلك على اختلافنا في الافطار والامساك اليومي - [00:22:34](#)

نحن مختلفون. احيانا الفرق كم يصل ساعة؟ خمس ساعات وست ساعات واكثر واقل فكما ان الاختلاف هذا وارد. فذلك في ثبوته ورؤيته وارد بل احيانا تكون الرؤية ثبتت مثلا في بلادنا او في بلاد الحرمين - [00:22:54](#)

وفي بلد اسلامي الدنيا نهار. ظهر لا يمكن ان يرى. الهلال ما ظهر الان عندهم فكيف يقال ان هذا رؤية واحدة حكم واحد. هذا قول الشافعية ايها الاحبة في الله - [00:23:16](#)

واستدلوا بحديث حقيقة مهم جدا حديث ابي هريرة اخرجه الترمذي وابن ماجة وحكم بصحته الالباني وغيره الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون. الصوم يوم تصومون. والفطر يوم تفطرون. والاضحى يوم تضحون - [00:23:32](#)

اخرجه الترمذي وابن ماجة بسند صحيح. وايضا استدلوا بحديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها عند الترمذي بسند صحيح كما قال الالباني. قال الفطر يوم يفطر الناس. من الناس؟ الذين معك - [00:23:58](#)

وايضا استدلوا هذا الحديث حقيقة جميل جدا وعجيب ان بعض الناس ترى يشدد في وقوع الخلاف والكلام الفقهاء بهذا اسمعوا هذا الحديث في هذه القصة مع من وقعت عن قريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام - [00:24:17](#)

يعني في زمن من هؤلاء؟ في زمن الصحابة قال قدمت الشام فقضيت حاجتها هنا يبدأ الشاهد يا عمر واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة راية الهلال ليلة الجمعة - [00:24:43](#)

ثم قدمت المدينة اخر الشهر. عاد ابن الشام وصل في اخر رمضان فسألني من ابن عباس خبر الامة هذا الذي كان يقال عنه فتى الكهول رضي الله تعالى عنه وارضاه. فسألني ثم ذكر الهلال فقال - [00:25:07](#)

متى رأيتم الهلال فقال كريب رأيناه ليلة الجمعة فقال ابن عباس انظروا انت رأيته قال نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية قال ابن عباس لكن رأيناه ليلة السبت يعني اهل الشام سبقوا ايش؟ اهل المدينة بيوم في الصيام - [00:25:31](#)

يقول لك رأيناه ليلة السبت. انظروا ماذا يقول في اخر الحديث فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين حتى نكمل ايش؟ ثلاثين او نراه او نراه فقلت انظر يقول كريب فقلت الا نكتفي او نكتفي شك الراوي نكتفي نكتفي برؤية - [00:26:04](#)

وصيامه فقال لا يعني ما قال خلاص احنا اخطأنا فاتنا يوم اذا نصوم معهم نفطر معهم اذا افطروا افطروا تسعة وعشرين يوم احنا الاشكال السنة الماضية اعلن انه رمضان تسعة وعشرين يوم من البداية - [00:26:34](#)

طب انت اذا انت اعتبرت اختلاف المطالع فاعمل كما عمل ابن عباس. قال لا نزال نصوم حتى نكمل. الثلاثين. او نرى الهلال. رأيته افطر قال الا نكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ قال لا - [00:26:55](#)

هكذا امرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. الموضوع سهل يا اخواني امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. صوموا برؤيته. وافطروا برؤيته هذا الحديث رواه مسلم هذا الحديث رواه من؟ مسلم في الصحيح - [00:27:14](#)

ليس فيه تصريح بايش؟ موضوع اختلاف المطالع بالمناسبة لكن لكن هذا الحديث من ادلة القائلين باختلاف المطالع لكن هذا الحديث من الادلة. وان كان ليس فيه التصريح بذلك ايها الاحبة في الله - [00:27:34](#)

لان الاختلاف وارد وبقوة. لان الامر نوط بايش؟ برؤية. ما رأيته. وغيرك رأى في بلد اخر القول الثالث في دولة دائما ما تصوم معنا من هي وغير عمان هؤلاء خوارج والروافض لا قيمة لهم ولا عبرة بهم. كذا غيرهم من اهل السنة - [00:27:52](#)

المغرب المغرب لا تعتبر الا برؤيتها هي بل ازيدكم من الشعر بيت. المغرب يختلفون معنا دائما حتى في وقفة عرفة وعيد الاضحى. اي نعم للاسف تخيلوا هذا ابدا هذا موجود كل سنة تقريبا يتكرر. لكن من اين جاء المغاربة بهذا؟ نسمع القول الثالث لنفهم لما اهل المغرب يفعلون ذلك - [00:28:19](#)

من ذكرتم من الروافض ومن لحق بهم من الخوارج هؤلاء لا عبرة بهم اولا خارج دائرة اهل السنة خارج دائرة اهل السنة. الروافض الشيعة ليسوا من اهل السنة. وليسوا من اهل الاسلام لا نقول ذلك على سبيل كما يقولون - [00:28:49](#)

تعينهم ونقول كلهم كفار مستباحين دماء لا. وانما نفصل في انزال الحكم عليهم. اما الشيعة دينهم من الاسلام لا. ابدا احبتي في الله هذه حقيقة ينبغي ان نعتقدها بل اقول لكم شيء. نحن احوج الناس الى ان نعرف خطر الروافض - [00:29:07](#)

لان الروافض ايها الاحبة في الله رأيتم ماذا صنعوا في الشام رأينا ماذا صنعوا في الشام فلول النصيرية وجيش الحشد وفلول الايرانيين ماذا صنعوا في الشام يا اخواني؟ والله يصنعون وصنعوا ما لا يصنعه اليهود على قذارة اليهود وانحطاطهم ومكرهم -

[00:29:28](#)

لا يفعلون ما يفعل الروافض. يعتدون على الاعراض يأكلون الاخضر واليابس يفعلون كل شيء. كل شيء لذلك مخطئ جدا يا اخواني هذا ما فيه مجاملة هذا دين من يعلق النصر بالروافض بالايران. ومن سار على طريقة ايران - [00:29:56](#)

ونحن في هذا البلد على سبيل الخصوص يبغضوننا بغضا لا نظير له. ومع اول امس يسأل يسأل احدهم رتب الدول التي تكرهونها فنحن في المركز الثاني. ابشركم في المركز الثاني طبعا بنضيفه من الاشياء لذلك نحن نقول من نعم الله علينا في هذا البلد -

[00:30:16](#)

والله وفضل الله هو الاول والاخر ان الروافض ليس لهم موطأ قدم. ولله الحمد والمنة. نسأل الله ان يعز بلاد الاسلام بالسنة. اقول ايها الاحبة في الله القول الثالث لا يلزم بقية البلدان الصوم - [00:30:41](#)

ليس لاختلاف المطالع يا ابو عبدة؟ ابا عبدة لا لا يلزم من رآه يصوم ومن لم يره لا يلزم بقية البلدان الصوم وهذا القول ايها الاحبة في الله وانما العبرة في هذا القول - [00:31:05](#)

برؤية كل اهل بلد الا اذا حملهم الامام على ذلك اصحاب هذا القول يقولون لا ما لا ننظر لا لا اختلاف مطامع ولا الى شيء. رأينا صمنا لم نرى الا اذا الامام قال صوموا نصوم - [00:31:26](#)

هذا القول ايها الاحبة في الله قول مالك في رواية المدنيين عنهم مالك له قولان رواية ابن القاسم والمصريين ورواية المدنيين والمغاربة مالكية المغرب العربي اليوم مالكية لذلك احسن الله اليكم لا يعتبرون برؤية الهلال ابدا في بلد غير بلدهم. لو اعلن العالم الاسلامي كله - [00:31:50](#)

رؤية الهلال ما لا عبرة الا بايش؟ برؤيتهم. وهذا اضعف الاقوال وابعدها عن الصواب مع احترامنا للقائلين به. طبعا ادلتهم يا عمر ادلة اصحاب القول الثاني. نفسها ومن ادلة من نظرية قالوا اختلاف التوقيت - [00:32:20](#)

في العالم بين دول العالم الإسلامي والراجح في هذه المسألة ايها الاحبة في الله هو القول الاول ولا سيما في زماننا وهو ان الواجب على المسلمين ان الهلال اذا ما رؤي في اي مكان ان تصوم الامة - [00:32:44](#)

هذا الراجح الذي لا نتردد في ترجيعه يا ابا عبدة. لكن عندي تنبيه على هذا الراجح اذا نقول الراجح ان الواجب على جميع المسلمين الصيام اذا ما رؤي الهلال واختلاف التوقيت واختلاف الاماكن امر سهل يا ابا انس - [00:33:10](#)

فيروى عندنا الان وعندنا ليل عند غيرنا نهار. يقينا اذا رؤي عندنا فلما يصلهم الليل يعني يمشي الوقت عندهم سيرون فالامر سهل واضح جدا ولا اشكال فيه. ولا سيما يا اخواني ونص على هذا فقهاؤنا اليوم. علماؤنا مع التواصل الاجتماعي - [00:33:32](#)

والتصوير وسهولة الإعلام بأن الهلال رؤي او لم يرى انا اعرف من كان مسؤولا عن الاهلة في هذا البلد المبارك كان اذا لم يرى الهلال اتصل بعلماء المسلمين خارج هذا البلد. وسألهم عن الرؤية. رأيتهم او لم تروا - [00:33:53](#)

ويعلن ويصرح بذلك يعلن ثبوت الشهر برؤية من يقول لم نراه لكن رؤي في الدول المجاورة هذا الاصل وهذا الواجب وهذا الذي تدعو اليه مقاصد الشريعة من اجتماع الكلمة وحدة الصف وعدم - [00:34:17](#)

عدم جعل رمضان دخول رمضان وخروج رمضان يسخر منك ويتكلم فيه من لا دين له والله المستعان استغل ترى هذا في تأجيج نار الخلاف والانقسامات. حتى صارت عنصرية. بكل صراحة نحن اصح. ليش؟ لاننا من الاردن - [00:34:36](#)

نحن اصح لاننا من قطر لا دين هذا يا اخواني. هذا دين هذا لا يعترف لا بجنسيات ولا بارقام وطنية ولا باعراق ولا في اصول هذا دين الله ما ينبغي ان نجامل فيه. بعض الناس لا يمكن ان يقبل خلاص نحن نحن صواب. ويبدأ يقيم على ذلك براهين وادلة. يقول كان الهلال ابن ليلة ابن ليلتين - [00:34:53](#)

يا اخواني هذا دين الله الواجب ان المسلم اذا شهد كما سيأتي معنا. مسلم عدل بثبوت شهر رمضان ان يصوم المسلمون لكن مع هذا الترجيح الذي اقول يا اخواني اقول - [00:35:15](#)

لا ينبغي لاهل كل بلد اختلفوا في تحديد الشهر الاختلاف والافتئات وتقسيم الناس بمعنى كما ان الامة انقسمت كذلك نحن ننقسم اكثر واكثر وهذا كان يوجه به الشيخ الالباني رحمه الله - [00:35:32](#)

مع قوله بوجوب الصيام الا انه قال كان يقول بماذا باننا نصوم مع بلدنا نصوم مع بلدنا. فالتنظير شيء والتطبيق ايش؟ شيء اخر. والمنهي عنه شرعا ايش يا ابا عبدة؟ لا يعامل معاملة المعداد - [00:36:00](#)

ومع هذا واقول هذه ديانة هذا دين. ومع هذا ايها الاحبة في الله من اطمأن واستقر في قلبه ان الشهر دخل واثبته برؤية غيره فيصوم. لكن يحصر ان لا يفتن الناس - [00:36:18](#)

يحصر ان لا يفتن الناس. والله تعالى اعلم. تفضل. المعروف انه ليلة القدر احسنت. هذا من من ادلة الترجيح بان الليلة واحدة وعرفة واحدة واضحة واحد صلى الله نعم اذا هذا ايها الاحبة في الله ما يتعلق بهذه المسألة. والتي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمة المسلمين. وان يوحد - [00:36:38](#)

صفهم وان يجمع بين قلوبهم. واسأله جل في علاه ان يسدد كل من هو في مقام المسؤولية عن صيام الناس وفطرهم الى قول الحق والعمل به. والتجرد عن الهوى والمذهبية والعصبية والحزبية وكل ما - [00:37:18](#)

فيشوش عليه الانصاف. فيتقي الله سبحانه وتعالى. يتقي الله وينظر الى مقاصد الشريعة. في جمع كلمة كلمة ومع هذا ايها الاحبة في الله ومع هذا لا نطعن ولا نشكك في ديانة الناس ونقول انه - [00:37:38](#)

يصوموننا على اهوائهم لا يا اخوان ليس الامر كذلك. لا تحسبن الذين يعني يشغلون بهذا في بلدنا هذا. انه ناس ما عندهم دين ولا عندهم اخلاق لا يا اخواني نبرأ الى الله من هذا القول - [00:37:57](#)

وانما يعملون شيء يرونه ايش؟ اجتهادهم راجحا ومتمسكون بالرؤيا انها لابد ان تكون لكل اهل بلد. لكننا ندعوهم من هذا المكان ومن هذا المنبر النظر الى قول جمهور اهل العلم الذين يرون وجوب الصيام على - [00:38:11](#)

جميع المسلمين وبذلك ترى يا اخواني لا نرتاح من ايش كل الشوشرة وكل الاشكال الذي يكون في اول رمضان ننتهي منه. تطوى صفحته تطوى واقول لكم شيء بعد اذنك يا ابا ياسر. هذا الذي يحدث تترتب عليه مسائل. قد لا تخطر لكم على بال. كثيرا ما نسأل - [00:38:32](#)

انا صمت السعودية وانتم صتمت بعد نبي يوم لو اكملنا ثلاثين هذا الذي جاء هنا ماذا يصنع سيكون صام كم؟ واحد وثلاثين يوم. والعكس لو صام هنا معنا وقد تأخرنا بيوم وذهب الى بلاد الحرمين وافطرت قبل بيوم ليش - [00:38:58](#)

للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. نستمع الى حديثين في مسألة مهمة تتعلق بالعدد الذي آآ يعتبر به دخول الشهر عدد الشهود. تفضل يا عمر قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرأى الناس الجهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت - [00:39:25](#)

رواه ابو داود وصححه ابن حبان والحاكم. وان عباس رضي الله عنهما ان اعرابي الجاهل النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني رأيت الهلال. فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال تشهد ان محمدا رسول - [00:39:49](#)

ثم قال نعم قال فاذن في الناس يا بلال ان ان يصوموا غدا. رواه الخمسة وصححه ابن ابن خزيمة وابن ختان احسن الله اليكم. هذين الحديثين ايها الاحبة في الله نبوب عليهما بقولنا العدد المعتبر في الرؤية الشرعية - [00:40:09](#)

نحن ذكرنا في درسنا الماضي ان الفقهاء اتفقوا على ان دخول رمضان يكون باحد الصورتين الاولى رؤية الهلال والثانية اكمال العدة عدة شعبان. الان ايها الاحبة في الله ما هو العدد المعتبر بالرؤية؟ هل يكفي واحد او لابد من - [00:40:29](#)

اثنتين نقول بارك الله فيكم نبدأ كما هي العادة بتخريج الحديثين. الحديث الاول حديث ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بالصيام - [00:40:49](#)

قال رواه ابو داود وصححه ابن حبان. هذا الحديث يا اخواني اخرجه كما سمعتم. الامام ابو داود وابن حبان والبيهقي كلهم من طريق محمد او من طريق مروان بن محمد الدمشقي - [00:41:08](#)

عن طريق مروان ابن محمد الدمشقي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن سالم يحيى بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر ابن نافع - [00:41:25](#)

عن ابي بكر ابن نافع عن ابيه نافع عن ابن عمر هذا اسند الحديث مروان بن محمد الدمشقي عبد الله بن وهب يحيى بن عبد الله بن سالم ابو بكر بن نافع نافع عن ابن عمر - [00:41:45](#)

والحديث صحيح والحديث رجال اسناده ايها الاحبة في الله ثقات وقد اعل بعلمتين مع كونه صحيحا لان لکني انقل لكم كلام الفقهاء او النقاد فيه حيث اعلوه بيهي بن عبد الله بن سالم - [00:42:03](#)

ابن عبد الله ابن عمر هذا الرجل هذا من ال بيت عمر بن الخطاب قالوا ان هذا الراوي ضعيف ضعفه ابن معين والصحيح انه ليس ضعيفا يا ابا عبادة فقد وثقه النسائي والدارقطني - [00:42:26](#)

ورتبته صدوق ايها الاحبة في الله ومثله حديث لا ينزل عن رتبة الحسن فليس ضعيفا والعلة الثانية تفرد مروان ابن محمد الدمشقي

قال هذه العلة الدارقطني والبيهقي لكن الصحيح انه لم يتفرد - [00:42:40](#)
فقد توبع وهو ثقة بالمناسبة. هو ثقة اصلا ومع كونه ثقة كذلك توبع ايها الاحبة في الله عند الحاكم من طريق هارون ابن سعيد الایلي
تابع مروان بن محمد والحديث حكم بصحته الحاكم وابن حبان - [00:42:59](#)
وابن حزم والنووي والالباني. الحديث صحيح. حديث ابن عمر وهذا الحديث عظيم جدا في هذه المسألة انه رأى وحده الهلال وصام
النبي عليه الصلاة والسلام برؤية من برؤية ابن عمر. شخص واحد. شخص واحد - [00:43:26](#)
واما الحديث الثاني يا اخواني حديث ابن عباس ان اعرابيا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اني رأيت الهلال قال اتشهد ان لا
اله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ صلى عليه - [00:43:46](#)
وسلم. قال نعم. قال فاذن في الناس يا بلال. يعني نادي ان يصوموا غدا. هو قال انه رآه ايش بالليل. رواه الخامس وصححه ابن
خزيمة وابن حبان قال ابن حجر ورجح النسائي ارساله. هذا الحديث ضعيف - [00:44:00](#)
حديث ابن عباس ضعيف في قصة الاعرابي الذي رأى الهلال وقد اعل يا ابا انس بعلل. طبعا ابدأ فاقول روى الحديث النسائي
والترمذي وابن ماجة من طريق زائدة ابن قدامة - [00:44:20](#)
عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس زائدة بن قدامة عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ورواه ابو داوود
وانتبه يا طالب العلم. رواه ابو داوود من طريق حماد بن سلمة - [00:44:38](#)
عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن النبي عليه الصلاة والسلام. يعني يكون الحديث ايش؟ مرسلها هذه الرواية رواها من؟ حماد بن
سلمة وايضا تابعه سفيان عند النسائي فروى سفيان - [00:44:58](#)
عن سماك الحديث مرسلها وايضا عند ابن ابي شعبة اسرائيل روى الحديث مرسلها بقيت بقية طويلة في تخريج الحديث نتمها ان شاء
الله في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله - [00:45:23](#)
وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:45:46](#)